

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى جَرْوَى أَص . قال أَبُو عَمْرٍو : يُرِيد رَجُلَيْنِ خَانِقَيْنِ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : هَمَّانَ خَنَقَاهُ . رَاخَاهُمَا : فَرَّجَهُمَا كَذَا فِي الْعُيُوبِ .
والتَّكْمَلَةُ . قُلْتُ : وَيُرْوَى وَخَانِقٍ أَي رُبَّ ذِي خَنَقٍ . يُقَالُ : أَفْلَتَ
فُلَانٌ جَرِيضاً أَي يَكَادُ يَقْضِي وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :
وَأَفْلَتَتْهُنَّ عَتِلَاءُ جَرِيضاً ... وَلَوْ أَدْرَكَتُهُ صَفِيرَ الْوِطَابِ يَعْنِي
عَلَاءَ بَنِي الْحَارِثِ وَكَانَ امْرُؤُ الْقَيْسِ قَصَدَ غَزْوِ بَنِي أَسَدٍ فَحَذَّرَهُمَ عَلَاءُ
فَرَحَلُوا بَلِيلٍ . وقال الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ يَجْرَضُ بِنَفْسِهِ أَي يَكَادُ يَقْضِي .
وقِيلَ : الْجَرِيضُ : أَنْ يَجْرَضَ عَلَى نَفْسِهِ إِذَا قَضَى . وقِيلَ : الْجَرَضُ
بِالتَّحْرِيكِ : أَنْ تَبْلُغَ الرُّوحُ الْحَلَقَ وَالْإِنْسَانُ جَرِيضٌ . وقال اللَّيْثُ :
الْجَرِيضُ : الْمُفْلَتُ بَعْدَ شَرٍّ . وفي الْأَسَاسِ أَفْلَتَ فُلَانٌ جَرِيضاً أَي
مُشْرِفاً عَلَى الْهَلَاكِ بَلَغَتْ نَفْسُهُ حَلَقَهُ فَجَرَضَ بِهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى " كَلَّا إِذَا
بَلَغَتِ التَّرَاقِي " " فَلَوْ لَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ " وَسَيَأْتِي شَيْءٌ مِنْ
ذَلِكَ " فِي ج ر ع " . و " ج " الْجَرِيضُ الْمَوْصُوفُ : " جَرَضَى " كَمَا أَنَّ جَمْعَ
الْمَرِيضِ مَرَضَى . قال رُؤُوبَةُ :
أَصْبَحَ أَعْدَاءُ تَمِيمٍ مَرَضَى ... مَا تَوَا جَوَى وَالْمُفْلَتُونَ جَرَضَى أَي
حَزَنِينَ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَإِنْ حُكِيَ عَنِ النَّضْرِ
خِلَافُهُ . " وَالْجِرْوَضُ " بِالكَسْرِ : " الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ " وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ
الْعَيْنِ وَنَصَّهُ : بَعِيرُ جِرْوَضٍ ذُو عُتُقٍ جِرْوَضٍ أَي غَلِيظٍ شَدِيدٍ
وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةَ :
" بِهِ نَدَقُ الْعُنُقِ الْجِرْوَضَا فِي التَّهْذِيبِ : بَعِيرُ جِرْوَضٍ إِذَا كَانَ
مَخْمَماً ذَا قَصَرَةٍ غَلِيظَةٍ وَهُوَ مُلَبُّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُؤُوبَةَ السَّابِقَ .
الْجِرْوَضُ : " الْأَسَدُ " عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ " كَالْجِرَاضِ كَكِتَابِ وَالْجُرَّائِضِ "
وَالْجُرَّائِضُ " كَعُلَيطٍ وَعُلَابِطٍ وَالْجِرْوِاضِ " كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ كَمَا فِي
الْعُيُوبِ . وَقَوْلُهُ " فِيهِمَا " أَي فِي الْأَسَدِ وَفِي مَعْنَى الْغَلِيظِ الشَّدِيدِ .
الْأَخِيرُ عَنِ اللَّيْثِ . قال ابنُ خَالَوَيْهِ : وَجَمْعُ الْجُرَّائِضِ جُرَّائِضُ
بِالْفَتْحِ . ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ " النَّبِيرة " قَالَ : وَكُلُّ اسْمٍ عَلَايَ فُعَالِلٍ
فَجَمَعُهُ عَلَى فُعَالِلٍ نَحْوُ عُرَاعِرٍ وَعُرَاعِرٍ وَعُطَارِدٍ وَعُطَارِدٍ قَالَ :

وَكُلُّ اسْمٍ فِيهِ أَرْبَعُ مُتَحَرِّكاتٍ عَلَى فُعْلَلٍ فَأَصْلُهُ فُعْلَلٌ نَحْوُ هُدَّيْدٍ
وَعُجْلَطٍ أَصْلُهُمَا هُدَّايِدٌ وَعُجْلَطٌ فَأَعْرِفُهُ فَإِنَّهُ لِيَكُلُّ مَا يَرِدُ
عَلَيْكَ . " وَنَاقَةَ جُرَاضٍ بِالضَّمِّ : لَطِيفَةٌ بَوْلَدِهَا " زَعَتُ لِلْأُنْثَى
خَاصَّةً دُونَ الذَّكَرِ قَالَهُ اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ : .

وَالْمَرَّاضِعُ دَائِبَاتٌ تُرَبِّي ... لِلْمَنَايَا سَلِيلَ كُلِّ جُرَاضٍ أَبُو
الْقَاسِمِ " عَيْدُ □ بَنُ " عَيْدُ الْجَدِّ تَارِ بْنِ " الْجُرَّاضِ كَعُجْلَطٍ " هَكَذَا هُوَ
فِي الْعُيَاكِ وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالتَّصْغِيرِ وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ الْحِمَاصِي
الطَّائِي : " مُحَدِّثٌ " عَنْ مُسَاعِدِ بْنِ أَشْرَسَ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الثَّلَاجِ .
" وَجَرَّضَهُ : خَنَقَهُ " وَمِنْهُ الْجَرَّاضُ لِلْخُنَّاقِ . وَقَالَ مُنْتَجِعٌ : يُقَالُ :
أَفْلَتَ مِنْهُمْ وَقَدْ جَرَّضُوهُ أَيْ خَنَقُوهُ . " وَجَمَلُ جُرَّائِضٍ " كَعُجْلَطٍ :
أَكُولُ شَدِيدُ الْقَمَلِ بِأَنْزِيَابِهِ لِلشَّجَرِ " كَذَا فِي النَّهْذِيبِ عَنْ
اللَّيْثِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجُرَّائِضُ : الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ . وَقَالَ ابْنُ
بَرِّيّ : حَكَى أَبُو حَنِيفَةَ فِي " كِتَابِ النَّبَاتِ " أَنَّ الْجُرَّائِضَ : الْجَمَلُ
الَّذِي يُحَطِّمُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَنْزِيَابِهِ وَأَنْشَدَ لَأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْهَعْسِي : .
" يَتَذَبَعُهَا ذُو كَدْنَةٍ جُرَّائِضُ .
" لِخَشَبِ الطَّلَحِ هَمْزُورٌ هَائِضُ .
" بِحَيْثُ يَعْتَشُّ الْغُرَابُ الْبَائِضُ